

أثر فاعلية النظام المحاسبي في تنظيم الادارة المالية في الشركات: دراسة ميدانية

د.أحمد جميل محمد عبده، دكتوراة في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان

العدد: 4

المجلد: 5

تاريخ نشر البحث: 2023/07/24

تاريخ استلام البحث: 2023/06/15

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين أداء الشركات المالية وتنظيم الإدارة المالية الخاصة بها عن طريق تفعيل النظام المحاسبي داخلها، حيث يعتبر هذا النظام عاملاً رئيسياً في تحسين أداء الشركات وتنظيم الإدارة المالية، فقد تم توزيع على أفراد هذه العينة (85) استبانة، اعتمد منها لغايات البحث والتحليل (82) استبانة بنسبة (96%) من الاستبانات الموزعة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن تقارير المعلومات المالية والمحاسبية تساهم في تحسين الإدارة المالية في الشركات، حيث تزود الشركات بمعلومات دقيقة ومهمة حول حالة الشركة المالية، إضافة إلى ذلك أن الأساليب الحديثة تتيح فرصاً لتحسين الإدارة المالية وتحقيق أهدافها المالية في الشركات، وأوصت هذه الدراسة إلى التأكيد على أن الأدوات المحاسبية الفعالة وسيلة لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات، حيث يمكن استخدامها لتحليل البيانات المالية وتقييم أداء الشركة واتخاذ القرارات المالية الصحيحة، وإلى ضرورة استخدام الشركات للبرامج المحاسبية والتقنيات الحديثة لتحسين الإدارة المالية وتحقيق أهدافها المالية بشكل أفضل، بحيث تقدم هذه الأدوات تحليلات دقيقة وتقارير تفصيلية وتوفر الوقت والجهد والدقة في البيانات المالية.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي، الإدارة المالية، الأدوات المحاسبية

The Impact of Accounting System Effectiveness in Organizing Financial Management in Companies: A Field Study

Dr. Ahmad Jamil Mohammad Abdoh, PhD in accounting, Omdurman Islamic University, Sudan

Corresponding Author: Dr. Ahmad Jamil Mohammad Abdoh, **E-mail:** Ahmadalborg@yahoo.com

RECEIVED: 15 June 2023

PUBLISHED: 24 July 2023

DOI: 10.32996/jbms.2023.5.4.9

Abstract

The study aimed to improve the performance of financial companies and organize their financial management by activating the accounting system within them. This system is considered a key factor in improving the performance of companies and organizing financial management. An adopted questionnaire was distributed to a sample of 85 individuals for the purposes of research and analysis. Only 82 questionnaires were adopted, with a percentage of 96% of the distributed questionnaires. The study came up with several results including that the financial and accounting information reports contribute to the improvement of financial management in companies by providing accurate and important information about the status of the financial company. In addition, modern methods present opportunities to improve financial management and achieve financial objectives in companies. The study recommended emphasizing that effective accounting tools improve financial management organization in companies, as they can be used to analyze financial data, evaluate company performance, and make the correct financial decisions. It is also necessary for companies to use accounting software and modern techniques to improve financial management and achieve their financial objectives in a better way as these tools provide accurate analysis, detailed reports, and save time, effort, and accuracy in financial data.

Keywords: Accounting system, financial management, accounting tools

المقدمة:

تعتبر الشركات المالية من أهم القطاعات الاقتصادية في العالم، وتلعب دورًا حاسمًا في تمويل النمو الاقتصادي وتطوير الأعمال التجارية والصناعية، وتتمثل إدارة الشركات المالية في تنظيم الموارد المالية والإدارة الفعالة للمخاطر المالية، ومن أجل تحقيق ذلك تعتمد الشركات المالية على نظام محاسبي فعال يساعد على تنظيم الإدارة المالية ورصد الأداء المالي.

ولتحسين أداء الشركات المالية وتنظيم الإدارة المالية يتطلب دراسة وتحليل أثر النظام المحاسبي بداخلها، لأن النظام المحاسبي يُعتبر أحد العوامل الرئيسية في تنظيم الإدارة المالية، ومع ذلك يُمكن أن يؤثر سلبيًا على أداء الشركة في حالة عدم تصميمه وتنفيذه بشكل صحيح.

ومع العلم ان الادارة المالية لم تعد تسعى لتوفير الاموال اللازمة لتلبية احتياجات المنشأة ونشاطاتها الاقتصادية وحسب وانما اتسع نشاطها ليشمل تنظيم مجرى الاموال والتخطيط لها والرقابة عليها ووضع القرارات الادارية لاختيار البديل المناسب الذي يحقق اهداف الاطراف المتعدده للمنشاه (العامري،الصياح،الجنابي،2020) ويرى الباحث ان النظام المحاسبي يعمل على رفع فاعلية الادارة المالية في الشركات، لذلك جاءت هذه الدراسة لبيان أثر فاعلية النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات.

قال تعالى: "وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" (سورة هود، آية 88)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه أغلب الشركات صعوبة في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم ادارتها المالية، وتتمثل هذه الصعوبات في عدم فهم الأهداف والمتطلبات المحاسبية، وعدم تحديد الأساليب المحاسبية الأكثر فاعلية للحفاظ على دقة التقارير المالية، وعدم تحديد العوامل التي تؤثر على فاعلية النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات.

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى بيان تأثير فاعلية النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات، وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه الشركات في تطبيق هذا النظام، وتحديد العوامل التي تساعد على تحسين فاعلية هذا النظام في تنظيم الإدارة المالية في الشركات، وتحديد أفضل الممارسات المحاسبية في القطاع الخاص لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات.

وبناء عليه فان مشكلة الدراسة تكمن في الاجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي الصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية؟
2. ما هي الأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات؟
3. هل يختلف تأثير النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة؟

فرضيات الدراسة:

تم بناء فرضيات الدراسة اعتمادا على مشكلة الدراسة وأسئلتها:

H₁: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، للصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية.

H₂: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، للأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي تستخدمها الشركات لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات.

H₃: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، لاختلاف تأثير النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة.

أهداف الدراسة:

1. تحديد الصعوبات التي تواجه الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية.
2. تحديد الأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات.
3. تحديد ما إذا كان يوجد اختلاف في تأثير النظام المحاسبي على تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة مقارنة بالشركات الكبيرة.
4. تحسين الإدارة المالية في الشركات وتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء المالي.
5. توفير النصائح والتوجيهات للشركات لتحسين الإدارة المالية وتطبيق الأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة.

أهمية الدراسة:

1. تساعد الشركات على تحسين أداء الإدارة المالية من خلال تحديد الصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال وتحديد الأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة.
2. تحسين القرارات المالية وذلك من خلال فاعلية النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية.
3. الإسهام في تطوير الممارسات المحاسبية الفعالة وتوفير التوجيهات اللازمة للشركات من أجل تحديث وتحسين أنظمة المحاسبة والإدارة المالية.

الدراسات السابقة:**دراسة (مدفوني، 2015) بعنوان: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الانتاجية.**

بينت هذه الدراسة أنه في ظل التحولات أصبح من الضروري على الجزائر اعاده النظر في مؤسساتها الاقتصادية التي عانت من سوء وضعيتها منذ الاستقلال الى يومنا هذا وهي تحاول تكييفها وفق المتغيرات الحديثة باعطاء مفهوم جديد لدورها داخل السوق تماشياً ودور المؤسسة المعترف به في اقتصاديات الدول المتقدمة، والذي يتمثل في انتاج الثروات الاستثمارية والبقاء وتحقيق الارباح، ومن اجل تحقيق ذلك لابد من ايجاد وسيلة تسيير تؤمن للمؤسسة الحصول على المعلومات المفيدة والكافية عن كل ما يجري بداخلها لذلك يقع على عاتق المؤسسة الجزائرية السير قدماً نحو تصميم نظم للمعلومات الادارية تتفرع بحسب وظائفها وانشطتها، وان غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورته موثوقة فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وذلك في صور القوائم المالية وتوصلت الدراسة الى نتائج منها ان استخدام التكنولوجيا يؤدي الى رفع أداء نظام المعلومات المحاسبي ، وتوصلت الى العديد من التوصيات منها بضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية عامة والانتاجية خاصة بتصميم نظام المعلومات المحاسبي وتطويره من خلال الاستعانة بالاعلام الآلي ومختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات.

دراسة (كريشان، 2022) بعنوان: أثر الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المؤسسات الحكومية

وضحت هذه الدراسة ان معظم الشركات تعمل على زياده الانفاق على نظام المعلومات المحاسبي مما يؤدي الى ارتفاع ميزانيتها، علاوة على ذلك تولد الظروف الاقتصادية والمنافسة ضغوطاً بشأن تكاليف المعلومات بشكل عام، من وجه آخر يتم تطوير نظام المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة الأفراد والمؤسسات الحكومية والمؤسسات شبه الحكومية في اداء وظائفهم لذلك تركز معظم هذه المؤسسات على تطوير نظام المعلومات من أجل دعم نظام القرار والتواصل وادارة المعرفة وغيرها، وبينت هذه الدراسة في الختام بضرورة فحص المعدات وترقيتها بانتظام لضمان استقرار العمل المحاسبي واستمراره وسلامته.

دراسة (الحاج احمد، وشبو، 2022) بعنوان: أثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد على الاداء المالي في الوحدات الحكومية.

تناولت هذه الدراسة اثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد على الاداء المالي للوحدات الحكومية وحيث تمثلت مشكلة الدراسة في ان الاسس المستخدمة في تطوير النظام المحاسبي لوزارة المالية والاقتصاد الوطني لا تحقق اهدافها بدرجة كاملة في مقابلة الايرادات بالمصروفات وهناك كثير من الايرادات تكون خارج الربط بسبب النظم المستخدمة، ولتطوير النظام المحاسبي هدفت هذه الدراسة الى دراسة اثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد على الاداء المالي في الوحدات الحكومية ودراسة وتحليل اثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد في رفع كفاءة وفاعلية استغلال الموارد المتاحة في السودان ومعرفة ان الاعتماد على هذه المعلومات للموازنة حسب تطبيق النظام المحاسبي الموحد يساعد في بناء الخطط والاستراتيجيات المالية الفعالة في السودان، وفي النهاية اوصت الدراسة بضرورة قيام الوحدة باعداد الحسابات الختامية وفقاً للوائح والقوانين بالوزارة المالية وضرورة اتباع مبدأ عمومية الموازنة لجميع عناصر الايرادات العامة بوزارة المالية وضرورة اهتمام مستخدمي المعلومات المحاسبية من اجراء المقارنة الموضوعية بوزارة المالية.

**الاطار النظري:
النظام المحاسبي****تمهيد:**

تستطيع الشركات تحسين قدراتها وتحقيق النجاح والتفوق عن طريق استخدام أجهزة وبرمجيات الحاسوب، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية من النظم الأساسية التي تسهم في تحقيق ذلك، فمن الضروري أن تكون المعلومات المالية دقيقة وموثوقة لاتخاذ القرارات الصحيحة بشأن الأنشطة المالية والادارية في الشركات، ونظام المعلومات المحاسبي يوفر هذه المعلومات. وتعتمد العديد من الأنظمة الفرعية في الشركات على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كمدخلات لها، فمثلاً يتم استخدام هذه المعلومات في إعداد ميزانيات الأقسام وتحليل التكاليف وإدارة رأس المال وإعداد التقارير المالية الدورية وغيرها من الأنشطة المالية والإدارية الأخرى، وبالتالي يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من النظم الحيوية التي يجب أن تكون موجودة وتعمل بشكل سليم في الشركات لتحقيق النجاح والتفوق. ويمكن تعريف النظام المحاسبي بأنه هو مجموعة من العناصر المترابطة او الاجزاء المتفاعلة في بيئة ما وداخل حدود معينة تتفاعل هذه العناصر وتتكامل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف او اهداف معينة.(مدفوني، 2015)

ويرى الباحث أن النظام المحاسبي جزءًا لا يتجزأ من تنظيم الإدارة المالية للمؤسسة، فعندما يتم تطبيق النظام المحاسبي بشكل صحيح ومنتظم، فإنه يوفر معلومات دقيقة وموثوقة حول أنشطة المؤسسة المالية، ويساعد على تحسين الإدارة المالية بشكل عام.

أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة في المؤسسات والشركات، حيث يلعب دورًا حاسمًا في إدارة العمليات المحاسبية وتوليد المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة، ويرى الباحث أن أهمية نظام المعلومات المحاسبي تظهر فيما يلي:

- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة لإدارة العمليات المحاسبية بفعالية وكفاءة.
 - يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.
 - يوفر نظام المعلومات المحاسبي بيئة منظمة وبسيطة لتجنب تكرار البيانات وتحسين تدفق المعلومات بين مراكز اتخاذ القرارات المختلفة.
 - يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تقليل الأخطاء والتكاليف الناجمة عن عمليات المراجعة والتدقيق الداخلي.
 - يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة لتقييم أداء الإدارة وتحسينه.
 - يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة لرصد التحديات الاقتصادية والاستجابة لها بفعالية.
 - يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة للرقابة على الوظائف والإدارة، وضمان التزام المؤسسة بالمعايير واللوائح المحاسبية والضريبية.
- بشكل عام، يمكن القول إن نظام المعلومات المحاسبية يعد أداة حيوية لإدارة العمليات المحاسبية بفعالية وتحسين تدفق المعلومات داخل الشركة، وهو يساهم بشكل كبير في تعزيز الشفافية والمصداقية في إدارة الموارد المالية وتحقيق الأهداف الرئيسية للشركة.

فاعلية نظام المعلومات المحاسبي:

- أهم الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبية حتى يكون فعال ما يلي: (حمدون، والقطاونة، 2007)
- يجب ان يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية للاحداث الاقتصادية عند تحويلها الى معلومات لخدمة الاطراف المختلفة ذات العلاقة بالمنشأة
 - ان يكون لدى نظام المعلومات المحاسبي القدرة على تزويد الادارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ القرار، واختيار بديل من البدائل المتوفرة للادارة.
 - ان يعمل النظام المحاسبي على تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم للانشطة الاقتصادية المختلفة.
 - ان يعمل النظام المحاسبي على تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط وطويل الاجل من اجل اعمال المنشأة الحالية والمستقبلية.
 - ان يكون لدى النظام القدرة السريعة والدقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة وذلك عند الحاجة اليها.
 - ان يتسم النظام بالمرونة الكافية عندما يتطلب الامر تحديث النظام او تطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة التي قد تواجه المنشأة.
 - ان يكون نظام مقبولاً لدى العاملين في المنشأة وتتوفر فيه درجة معقولة من الاقناع باهميته في عمل المنشأة.
 - ان يكون نظام المعلومات المحاسبي بسيطاً ويخلو من التعقيد بحيث يكون هناك وضوح لتدفق البيانات من مصادرها بشكل منتظم وتجنب تكرار البيانات التي يتم تشغيلها وبيان تدفق المعلومات بين مراكز اتخاذ القرارات المختلفة.
 - ان يكون مرتبطاً مع نظم المعلومات الاخرى في المنشأة بما يحقق التكامل فيما بين الانظمة لخدمة وظائف التخطيط والتنفيذ والرقابة لتوفير كل ما يحتاج اليه متخذ القرارات من معلومات.

ويرى الباحث ان نظام المعلومات المحاسبي يجب ان يوفر لدى الادارة المعلومات المحاسبية اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الصحيحة وهذا يتمشى مع دور الادارة المالية في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة للشركة، كما يؤكد الباحث على أهمية الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية وتحويلها الى معلومات دقيقة تخدم الاطراف المختلفة والمرتبطة بالشركة وهذا يساعد الادارة المالية في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة وتحسين ادائها بالاضافة الى ذلك يشير الباحث الى ان نظام المعلومات المحاسبي يجب ان يعمل على تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة للرقابة والتقييم للانشطة المختلفة في المؤسسة وهذا يساعد الادارة المالية في مراقبة اداء الشركة المالي واتخاذ التدابير اللازمة لتحسينه.

الادارة المالية:

تمهيد:

تتمثل الإدارة المالية في مجموعة من القواعد التي تعمل على دراسة أفضل الطرق الممكنة،

للحصول على ربح مالي، وتوفير القدرة على تمويل كافة المهام التي تتم داخل المنشأة، وتسعى الإدارة المالية إلى دعم الإنتاج، وتسويق السلع، أو الخدمات التي يتم تقديمها من خلال الشركة، أو المؤسسة التي تتبع لها، وتهتم الإدارة المالية بمتابعة حركة

الأموال، ومعرفة المبالغ الصادرة، والواردة، وحساب نسب الربح، والخسارة المترتبة على كافة الأنشطة، والعمليات التي يتم العمل عليها، وكلما كانت القرارات المالية التي يتم اتخاذها تساهم في الوصول إلى نتائج صحيحة، كلما دل ذلك على نجاح الإدارة المالية بالمهمة التي تقوم بها. (العامري، والصباح، والجنابي، 2020)

ويمكن تعريف الاداره المالية بانها كيفية ادارة الانشطة المالية اليومية وادارة الاستثمار عن طريق دراسه الجدوى الاقتصادية للمشروع من جميع النواحي وتحديد متطلباته وتمويله بتركيبة مناسبة من الديون والملكية (الفرجاني، 2021)

ويرى الباحث أن الإدارة المالية كعملية استراتيجية تهدف إلى تحقيق الأهداف المالية للشركة عبر إدارة الموارد المالية بشكل فعال، وبالتالي يمكن للنظام المحاسبي أن يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق هذه الأهداف، حيث يساعد على توفير المعلومات المحاسبية الدقيقة والمفصلة لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة.

أقسام الإدارة المالية: (اليامي، وآخرون، 2022)

فيما يلي عرض لأهم اقسام الإدارة المالية مع ذكر المهام التي يقوم بها داخل الإدارة المالية:

- قسم المحاسبة: الدفاتر المحاسبية بأنواعها وكشوف الموازنة الدورية وإعداد التقارير اللازمة ومطابقة الحسابات البنكية وعمل التسويات
- قسم التدقيق: تدقيق كافة المستندات والمعاملات المالية الواردة واستيفاء أية ملاحظات
- قسم الصرف: بعد تدقيق أوامر الصرف تحال المعاملات من الإدارات المسؤولة في حالة طلب الصرف في حدود ما تسمح به الاعتمادات المالية.
- قسم الشيكات وأوامر الدفع: تسوية المستحقات في شكلها النهائي عن طريق أوامر الدفع و طباعة وإصدار شيكات المكافآت وشيكات الأمانات.
- قسم الصندوق: صرف المستحقات من الشيكات الصادرة من قسم المحاسبة ومن قسم أوامر الدفع (
- قسم الخدمات الإدارية: استلام المعاملات التي ترد للإدارة المالية وعرضها على مدير الإدارة و تصدير المعاملات التي ترد عليها بعض الملاحظات و الخطابات للإدارات المختصة.)
- قسم الأرشيف: استلام المعاملات الواردة من الصندوق ومن قسم أوامر الدفع بعد تسليم شيكاتها، وإعداد الأضابير والمعاملات وإرسالها لديوان المراقبة العامة واستلامها وفرزها وتبويبها تمهيداً لحفظها.

ويرى الباحث أن النظام المحاسبي مرتبط بالأدارة المالية ارتباطا وثيقا من حيث أنه يعمل على تسجيل المعاملات المالية والمحاسبية التي تتم في قسم المحاسبة، وذلك بإدخال البيانات المالية في النظام وتسجيلها في الدفاتر المحاسبية المناسبة، وإعداد التقارير المالية المختلفة، ومطابقة الحسابات البنكية وعمل التسويات، أما بالنسبة لاستخدام النظام المحاسبي في قسم التدقيق فهو لتدقيق المستندات والمعاملات المالية الواردة وإدارة العمليات المالية بشكل فعال ودقيق، وإصدار التقارير المالية والمحاسبية المختلفة، أما قسم الصرف فيعمل على تحويل المعاملات المالية والمحاسبية من الإدارات المسؤولة إلى قسم الشيكات وأوامر الدفع، وإعداد التقارير اللازمة للإدارة المالية، أما قسم الشيكات وأوامر الدفع فهو لتسوية المستحقات وإصدار الشيكات وأوامر الدفع المختلفة، وطباعتها وإصدارها وتسجيلها في الملفات المحاسبية، اما قسم الصندوق فهو لسرف المستحقات من الشيكات الصادرة من قسم المحاسبة ومن قسم أوامر الدفع، وإعداد التقارير المالية المختلفة، اما قسم الخدمات الإدارية فهو لإدارة المعاملات المالية والمحاسبية بشكل فعال وتوفير الوقت والجهد، وإعداد التقارير المالية المختلفة، وفي النهاية لقسم الأرشيف فهو لإدارة المعاملات المالية والمحاسبية بشكل فعال وتسجيلها وتحديثها وتخزينها وإدارتها بشكل سليم ومنظم.

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف آراء الأفراد في العينة حول اثر فاعلية النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات، وتم استخدام الدراسة الميدانية كأسلوب لجمع البيانات، ومن ثم تم توزيع الاستبيانات على العينة المختارة، كما تم الرجوع إلى المصادر الثانوية، والتي تضمنت المجلات والكتب العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وباستخدام هذه الطرق تم جمع البيانات الأولية والثانوية وتحليلها وصياغة النتائج التي تم الحصول عليها من خلالها.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الشركات الخاصة المختلفة في الأردن من مديري ومحاسبين ومدققين وخبراء في مجال المحاسبة والادارة المالية.

اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (82) فردا.

فقد تم توزيع (85) استبانة على افراد عينة الاستبانة، اعتمد منها لغايات البحث والتحليل (82) استبانة بنسبة (96%) من الاستبانات الموزعة.

اداة الدراسة :

استخدمت الدراسة الاستبانة باعتبارها وسيلة رئيسة لجمع البيانات الاولية واشتملت على جزئين:

- الجزء الاول :الخصائص الشخصية والوظيفية،وتتمثل هذه الخصائص ب (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المنصب الوظيفي، العمر، الشهادة المهنية)
- الجزء الثاني: اشتملت على ثلاث محاور رئيسة:

المحور الاول :بني على (5) فقرات تتعلق بالصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية.

المحور الثاني بني على (5) فقرات تتعلق بالأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات.

المحور الثالث بني على (5) فقرات تتعلق تأثير النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة.

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة والمتخصصين ، بهدف الاستفادة من خبراتهم العلمية الكبيرة، مما جعل الأداة أكثر موضوعية في القياس، وكان الهدف من تحكيم الاستبانة التحقق من مدى انتماء الفقرات إلى متغيرات الدراسة، ومدى دقة الصياغة اللغوية للفقرات، وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات وآراء المحكمين، حيث تم تعديل صياغة بعض فقرات الاستبانة وحذف البعض الآخر منها ، كما تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال استخراج معامل كرونباخ ألفا، ويبين الجدول رقم(1) ابرز نتائج هذا الاختبار

الجدول رقم (1): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة)

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا (معامل الثبات)
الصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية	5	0.961
الاساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات	5	0.952
اختلاف تأثير النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة.	5	0.921
الأداة الكلية	15	0.972

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، تم إدخالها للحاسبة الإلكترونية لغرض الحصول على النتائج الإحصائية المطلوبة، حيث تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المتوفرة في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بهدف معالجة بيانات متغيرات الدراسة، وبالتحديد فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- اختبار كولموكروف- سميير نوف (One-Sample K-S Test): تم استخدامه للتحقق من أن بيانات المتغيرات تخضع للتوزيع الطبيعي (Distribution Normal) من عدمه.

2- المتوسط الحسابي: تم استخدامه للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة .

3- الانحراف المعياري: تم استخدامه لتحديد تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة عن قيم المتوسطات الحسابية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-خصائص عينة الدراسة

يبين جدول رقم(2) وصف الخصائص العامة لافراد عينة الدراسة، والمتمثلة(الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المنصب الوظيفي، العمر، الشهادة المهنية)

الجدول (2): وصف خصائص أفراد عينة الدراسة

ت	الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
1	الجنس	ذكور	79	96.3
		إناث	3	3.66
2	المؤهل التعليمي	بكالوريوس	76	92.7
		ماجستير	4	4.88
		دكتوراه	2	2.44
3	عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3	3.66
		5 - أقل من 10	71	86.6
		10 - أقل من 15	6	7.32
		15 سنة فأكثر	2	2.44
4	المنصب الوظيفي	مدراء ماليين	15	18.3
		محاسبين	59	72
		مدققين	8	9.76
5	العمر	أقل من 30 سنة	20	24.4
		30 - أقل من 40	47	57.3
		40 - أقل من 50	15	18.3
		50 سنة فأكثر	0	0
6	الشهادة المهنية	CPA	0	0
		CMA	5	6.1
		JCPA	8	9.76
		CIA	6	7.32
		لا يوجد	63	76.83

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (2)، ما يأتي:

- 1- أظهرت معطيات الجدول بخصوص متغير (الجنس)، حصول أفراد عينة الدراسة من (الذكور) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (96.3%)، وحصلت (الإناث) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (3.66%). وهذا يعني بأن مجتمع الدراسة مجتمعاً ذكورياً.
- 2- أما ما يتعلق بمتغير (المؤهل التعليمي)، فقد حصل أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة (البكالوريوس) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (92.7%)، وحصل حملة شهادة (الماجستير) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (4.88%)، وأخيراً حصل حملة شهادة (الدكتوراه) على المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت (2.44%). وهذا يعني بأن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة (البكالوريوس).
- 3- أما بالنسبة لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، فقد حصلت الفئة (5-10) سنوات على المرتبة الأولى، وبنسبة بلغت (86.6%)، وحصلت الفئة (10-15) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (7.32%)، وجاءت الفئة (أقل من 5 سنوات) بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (3.66%)، وأخيراً حصلت الفئة (15 سنة فأكثر) على المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (2.44%). وهذا يعني بأن الفئة الأكثر شيوعاً لسنوات خبرة أفراد عينة الدراسة هي فئة (5 - 10) سنوات.
- 4- أما بخصوص متغير (المنصب الوظيفي)، فقد حصلت الفئة (محاسبين) على المرتبة الأولى، وبنسبة بلغت (72%)، وحصلت الفئة (مدراء ماليين) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (18.3%)، وجاءت الفئة (مدققين) بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (9.76%) وهذا يعني بأن الفئة الأكثر شيوعاً لأفراد عينة الدراسة هي فئة (المحاسبين)
- 5- أما بالنسبة لمتغير (العمر)، فقد حصلت الفئة العمرية (30 - 40) سنة على المرتبة الأولى، وبنسبة بلغت (57.3%)، وحصلت الفئة (أقل من 30 سنة) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (24.4%)، وأخيراً جاءت الفئة (40-50) سنة بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت (18.3%). وهذا يعني بأن الفئة العمرية الأكثر شيوعاً هي فئة (30 - 40) سنة، مما يدل ذلك على أن مجتمع الدراسة يعد مجتمعاً شبابياً.
- 6- وأخيراً فيما يتعلق بمتغير (الشهادة المهنية)، فقد حصل أفراد عينة الدراسة من غير حملة الشهادة المهنية فئة (لا يوجد) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (76.83%)، وحصل حملة الشهادة المهنية فئة (JCPA) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (9.76%)، في حين جاء حملة الشهادة المهنية من فئة (CIA) بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (7.32%)، وأخيراً حصل أفراد عينة الدراسة من حملة الشهادة المهنية فئة (CMA) على المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (6.1%). وهذا يعني بأن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من غير حملة الشهادات المهنية فئة (لا يوجد).

التحليل الوصفي ومناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلي يتم عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها عن طريق الاستبانات التي وجهت لعينة الدراسة وسيتم مناقشة ذلك في ثلاث محاور رئيسية على النحو الآتي:

أولاً: عرض واختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى المعنوية $(\alpha \leq 0.05)$ ، لل صعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية).

لإثبات هذه الفرضية تم التحليل الوصفي لعبارات الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم(3): عرض عبارات الفرضية الأولى

م	عبارات المحور	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تواجه الشركات صعوبات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية؟	تكرار	75	7	0	0	0
		نسبة %	91.5	8.54	0	0	0
2		تكرار	66	12	4	0	0

0	0	4.88	14.6	80.5	نسبة %	يمكن للشركات تحديد متطلبات النظام المحاسبي الفعال وتجنب الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيقه؟
1	3	5	8	65	تكرار	3 يشكل التدريب المناسب للموظفين على استخدام النظام المحاسبي بشكل صحيح تحديًا للشركات؟
1.22	3.66	6.1	9.76	79.3	نسبة %	
0	2	5	17	58	تكرار	4 تساعد تحسين المعالجة والإدارة المالية باستخدام النظام المحاسبي في زيادة كفاءة الشركة وتحقيق أهدافها المالية؟
0	2.44	6.1	20.7	70.7	نسبة %	
0	2	7	12	61	تكرار	5 يمكن للشركات اتباع استراتيجيات لتجاوز الصعوبات التي تواجهها في تطبيق النظام المحاسبي وتحسين الادارة المالية الخاصة بها؟
0	2.44	8.54	14.6	74.4	نسبة %	

من خلال الجدول رقم (3) يمكن استنتاج ما يلي:

- 1- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبه (91.5%) اجابوا بان الشركات تواجه صعوبات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية ، واجاب باقي افراد العينه بالموافقة بنسبة (8.54%).
- 2- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبه (80.5%) اجابوا بان يمكن للشركات تحديد متطلبات النظام المحاسبي الفعال وتجنب الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيقه، ووافق بنسبة (14.6%) من افراد العينة، بينما اجاب بنسبة (4.88%) بالمحايد في حين لم يعترض اي من افراد العينة ولم ينكر بشدة ذلك.
- 3- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبه (79.3%) اجابوا بان يشكل التدريب المناسب للموظفين على استخدام النظام المحاسبي بشكل صحيح تحديًا للشركات، ووافق بنسبه (9.76%) من افراد العينة، بينما اجاب بنسبه (6.1%) منهم بالمحايد، والذين اجابوا ب (لا اوافق) جاءت نسبتهم (3.66%) وانكر بشده نسبه (1.22%) فقط .
- 4- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبه (70.7%) اجابوا بان المساعدة في تحسين المعالجة والإدارة المالية باستخدام النظام المحاسبي في زيادة كفاءة الشركة وتحقيق أهدافها المالية، في حين وافق بنسبه (20.7%) من افراد العينة ،ومن الذين اجابوا بالمحايد جاءت نسبتهم (6.1%) وكانت نسبه من انكر (2.44%).
- 5- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة (74.4%) اجابوا بانه يمكن للشركات اتباع استراتيجيات لتجاوز الصعوبات التي تواجهها في تطبيق النظام المحاسبي وتحسين الادارة المالية الخاصة بها، ووافق افراد العينة بنسبه (14.6%) وجاءت نسبه المحايدبن (8.54%) ومن اجابه (بلا اوافق) جاءت نسبتهم (2.44%) فقط.

اختبار الفرضية الاولى:

جدول رقم (4) نتائج اختبار الفرضية الأولى

مستوي المعنوية	قيمة T	المتوسط الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
0.0	8.0	1.1	1.	4.5	تواجه الشركات صعوبات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية؟
0.0	4.0	0.4	0.7	3.5	يمكن للشركات تحديد متطلبات النظام المحاسبي الفعال وتجنب الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيقه؟
0.0	10.0	0.9	0.9	4	يشكل التدريب المناسب للموظفين على استخدام النظام المحاسبي بشكل صحيح تحديًا للشركات؟

0.0	5.9	0.8	0.8	3.9	تساعد تحسين المعالجة والإدارة المالية باستخدام النظام المحاسبي في زيادة كفاءة الشركة وتحقيق أهدافها المالية؟
0.0	10.5	1.3	1.2	4.9	يمكن للشركات اتباع استراتيجيات لتجاوز الصعوبات التي تواجهها في تطبيق النظام المحاسبي وتحسين الادارة المالية الخاصة بها؟
0.0	7.68	0.9	0.92	4.16	المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق ان غالبية الفقرات جاءت بمتوسطات حسابية اكثر من ثلاث درجات، وهي حد مستوى الاختبار الذي تقارن به الاوساط الحسابية للفقرات والفرضيات بشكل عام، وفيما يتعلق بالصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية، جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على (يمكن للشركات اتباع استراتيجيات لتجاوز الصعوبات التي تواجهها في تطبيق النظام المحاسبي وتحسين الادارة المالية الخاصة بها) في افضل ترتيب بمستوى حسابي بلغ (4.9) وانحراف معياري بلغ (1.2) وكان متوسط الفرق بين المتوسط الحسابي للفقرة وبين درجة القبول (1.3) لصالح القبول وقد كانت الدلالة المعنوية لاختبار T حوالي (0.0) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني ان الفقرة رقم 5 تعد من المرتكزات الاساسية التي تتطلب الانتباه لها من قبل الشركات، وقد كانت اقل الفقرات قبولا ففر رقم (2) والتي تنص (يمكن للشركات تحديد متطلبات النظام المحاسبي الفعال وتجنب الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيقه) بمتوسط حسابي (3.5) وانحراف معياري (0.7) وقد بلغ متوسط الفرق بين الوسط الحسابي للفقرة ودرجه الاختبار (0.4) لصالح الفقرة، ولقد بلغت قيمه الدلالة المعنوية لاختبار T حوالي (0.0) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير بوضوح الى انه يجب على الشركة تحديد متطلبات النظام المحاسبي لمواجهة الصعوبات في تطبيقه .

وبالنسبة للفرضية الاولى بشكل عام جاءت بمتوسط (4.16) وانحراف معياري (0.92) وكانت قيمة الاختبار T (7.68) والفرق المعياري (0.9) لصالح قبول الفرضية وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، للصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية.

ثانيا: عرض واختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$))، للأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي تستخدمها الشركات لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات.

جدول رقم (5): عرض عبارات الفرضية الثانية

م	عبارات المحور	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعتبر الأدوات المحاسبية الفعالة وسيلة لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات؟	تكرار	76	6	0	0	0
		نسبة %	92.7	7.32	0	0	0
2	تساهم تقارير المعلومات المالية والمحاسبية في تحسين الادارة المالية في الشركات؟	تكرار	60	20	2	0	0
		نسبة %	73.2	24.4	2.44	0	0
3	تتيح الأساليب الحديثة فرصًا لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية في الشركات؟	تكرار	64	10	5	2	1
		نسبة %	78	12.2	6.1	2.44	1.22
4		تكرار	57	15	8	2	0

0	2.44	9.76	18.3	69.5	نسبة %	يمكن للشركات استخدام البرامج المحاسبية والتقنيات الحديثة لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية بشكل أفضل؟
1	4	7	10	60	تكرار	5 يعد التنظيم المالي والمحاسبي الفعال طريقة لتحسين أداء الشركات وتحقيق أهدافها المالية؟
1.22	4.88	8.54	12.2	73.2	نسبة %	

من خلال الجدول رقم (5) يمكن استنتاج ما يلي:

- 1- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة(92.7%) اجابوا بان تعتبر للأدوات المحاسبية الفعالة وسيلة لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات، واجاب باقي افراد العينة بالموافقة بنسبة(7.32%).
- 2- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة(73.2%) اجابوا بان تساهم تقارير المعلومات المالية والمحاسبية في تحسين إدارة المالية في الشركات، ووافق بنسبة (24.4%) من افراد العينة، بينما اجاب بنسبة(2.44%) بالمحايدة في حين لم يعترض اي من افراد العينة ولم ينكر بشدة ذلك.
- 3- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة (78%) اجابوا بانه تتيح الأساليب الحديثة فرصًا لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية في الشركات، ووافق بنسبة (12.2%) من افراد العينة، بينما اجاب بنسبة(6.1%) منهم بالمحايدة، والذين اجابوا ب(لا اوافق) جاءت نسبتهم (2.44%) وانكر بشده نسبة (1.22%) فقط .
- 4- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة (69.5%) اجابوا يمكن للشركات استخدام البرامج المحاسبية والتقنيات الحديثة لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية بشكل أفضل، في حين وافق بنسبه (18.3%) من افراد العينة ،ومن الذين اجابوا بالمحايدة جاءت نسبتهم (9.76%) وانكر بنسبه (2.44%).
- 5- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبه (73.2%) اجابوا بأنه يعد التنظيم المالي والمحاسبي الفعال طريقة لتحسين أداء الشركات وتحقيق أهدافها المالية، ووافق افراد العينة بنسبه (12.2%) وجاءت نسبه المحايدين (8.54%) ومن اجابة (بلا اوافق) جاءت نسبتهم (4.88%) وكانت نسبة من انكر (1.22%).

اختبار الفرضية الثانية:

جدول رقم(6): نتائج اختبار الفرضية الثانية

مستوي المعنوية	قيمة T	المتوسط الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
0.0	7.2	1.0	1.	3.9	تعتبر الأدوات المحاسبية الفعالة وسيلة لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات؟
0.0	24.0	1.9	0.7	4.9	تساهم تقارير المعلومات المالية والمحاسبية في تحسين الادارة المالية في الشركات؟
0.0	19.9	1.7	0.6	4.7	تتيح الأساليب الحديثة فرصًا لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية في الشركات؟
0.0	8.5	1.0	0.4	4.0	يمكن للشركات استخدام البرامج المحاسبية والتقنيات الحديثة لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية بشكل أفضل؟
0.0	18.7	1.6	0.5	4.6	يعد التنظيم المالي والمحاسبي الفعال طريقة لتحسين أداء الشركات وتحقيق أهدافها المالية؟
0.0	15.66	1.44	0.64	4.42	المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق ان غالبية الفقرات جاءت بمتوسطات حسابية اكثر من ثلاث درجات، وهي حد مستوى الاختبار الذي تقارن به الاوساط الحسابية للفقرات وللفرضية بشكل عام وفيما يتعلق بأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي تستخدمها الشركات لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات، جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تساهم تقارير المعلومات المالية والمحاسبية في تحسين الادارة المالية في الشركات) في افضل ترتيب بمتوسط حسابي بلغ (4.9) وانحراف معياري (0.7) وكان متوسط الفرق بين المتوسط الحسابي للفقرة وبين درجه القبول (1.9) لصالح القبول وقد كانت الدلالة المعنوية لاختبار t حوالي (0.0) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يعني ان الفقرة (2) تبين بان تقارير المعلومات المالية والمحاسبية تساهم في تحسين الادارة المالية في الشركات ، وقد كانت اقل الفقرات قبولا الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تعتبر الأدوات المحاسبية الفعالة وسيلة لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات؟) بمتوسط حسابي رقم (3.9) وانحراف معياري (1.0) وقد بلغ متوسط الفرق بين الوسط الحسابي الفقرة ودرجة الاختبار (1) لصالح الفقرة، وقد بلغت قيمة الدلالة المعنوية لاختبار t في حوالي (0.0) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) مما يؤكد على انه يجب تكون الأدوات المحاسبية الفعالة وسيلة لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات، وبالنسبة للفرضية الثانية بشكل عام جاءت بمتوسط (4.42) وانحراف معياري (0.64) وكانت قيمة الاختبار t (15.66) والفرق المعياري (1.44) صالح قبول فرضية وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يؤكد الفرضية التي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، للأساليب والأدوات المحاسبية الفعالة التي تستخدمها الشركات لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات).

ثالثا: عرض واختبار الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثانية على(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، لاختلاف تأثير النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة).

جدول رقم (7): عرض عبارات الفرضية الثالثة

م	عبارات المحور	المقياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يوجد اختلاف في تأثير النظام المحاسبي على تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة؟	تكرار	62	12	6	2	0
		نسبة%	75.6	14.6	7.32	2.44	0
2	يمكن للشركات الصغيرة الاستفادة من تطبيق النظام المحاسبي بشكل فعال في تنظيم إدارتها المالية على الرغم من حجمها؟	تكرار	65	10	6	1	0
		نسبة%	79.3	12.2	7.32	1.22	0
3	يعتبر النظام المحاسبي أداة مهمة لتنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة والكبيرة؟	تكرار	69	7	3	2	1
		نسبة%	84.1	8.54	3.66	2.44	1.22
4	تحتاج الشركات الصغيرة إلى نظام محاسبي مختلف عن الشركات الكبيرة لتنظيم إدارتها المالية بشكل أفضل؟	تكرار	64	10	5	2	1
		نسبة%	78	12.2	6.1	2.44	1.22
5	يمكن للشركات الصغيرة تحسين إدارتها المالية وتحقيق أهدافها المالية باستخدام نظام محاسبي فعال؟	تكرار	50	15	10	7	0
		نسبة%	61	18.3	12.2	8.54	0

من خلال الجدول رقم (7) يمكن استنتاج ما يلي:

1- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة(75.6%) اجابوا بانه يوجد اختلاف في تأثير النظام المحاسبي على تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة، واجاب باقي افراد العينة بالموافقة بنسبة(14.6%) من افراد العينة و اجاب بالمحايدة (7.32%) بينما انكر نسبة(2.44) فقط من افراد العينة لهذه العبارة.

- 2- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة(79.3%) اجابوا بانه يمكن للشركات الصغيرة الاستفادة من تطبيق النظام المحاسبي بشكل فعال في تنظيم إدارتها المالية على الرغم من حجمها، ووافق بنسبة (% 12.2) من افراد العينة، بينما اجاب بنسبة(7.32%)بالمحايدة بينما انكر نسبة(1.22)فقط من افراد العينة لهذه العبارة.
- 3- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة (84.1%) اجابوا بانه يعتبر النظام المحاسبي أداة مهمة لتنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة والكبيرة، ووافق بنسبه (8.54%) من افراد العينة، بينما اجاب بنسبة(3.66%)منهم بالمحايدة، والذين اجابوا ب(لا ووافق) جاءت نسبتهم (2.44%) وانكر بشدة نسبة (1.22%) فقط .
- 4- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبه (78%)اجابوا بانه تحتاج الشركات الصغيرة إلى نظام محاسبي مختلف عن الشركات الكبيرة لتنظيم إدارتها المالية بشكل أفضل، في حين وافق بنسبه (12.2%) من افراد العينة ،ومن الذين اجابوا بالمحايدة جاءت نسبتهم (6.1%) وانكر بنسبه (2.44%) وانكر بشده نسيه (1.22%) فقط .
- 5- ان الغالبية العظمى من افراد العينة اي بنسبة (61%) اجابوا بان يمكن للشركات الصغيرة تحسين إدارتها المالية وتحقيق أهدافها المالية باستخدام نظام محاسبي فعال ، ووافق افراد العينة بنسبة (18.3%)وجاءت نسيه المحايدين (12.2%)ومن اجابة (بلا ووافق) جاءت نسبتهم (8.54%) فقط

اختبار الفرضية الثالثة:

جدول رقم(8): نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الاختلاف	قيمة T	مستوي المعنوية
يوجد اختلاف في تأثير النظام المحاسبي على تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة؟	3.9	0.7	0.9	10.	0.0
يمكن للشركات الصغيرة الاستفادة من تطبيق النظام المحاسبي بشكل فعال في تنظيم إدارتها المالية على الرغم من حجمها؟	4.5	0.9	1.1	14.5	0.0
يعتبر النظام المحاسبي أداة مهمة لتنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة والكبيرة؟	3.8	0.6	0.7	6.3	0.0
تحتاج الشركات الصغيرة إلى نظام محاسبي مختلف عن الشركات الكبيرة لتنظيم إدارتها المالية بشكل أفضل؟	4.2	0.8	1.0	13.5	0.0
يمكن للشركات الصغيرة تحسين إدارتها المالية وتحقيق أهدافها المالية باستخدام نظام محاسبي فعال؟	3.7	0.5	0.6	5.0	0.0
المتوسط العام	4.2	0.7	0.86	9.86	0.0

بين الجدول رقم (8) ان الفقرة (2) التي تنص على(يمكن للشركات الصغيرة الاستفادة من تطبيق النظام المحاسبي بشكل فعال في تنظيم إدارتها المالية على الرغم من حجمها)، قد احتلت الترتيب الاول بين فقرات الفرضية وبلغ المتوسط الحسابي (4.5) وباهمية نسبية (85.0) تقترب من التاكيد التام ،بينما كانت اقل فقرات هذا المحور قبولا الفقرة رقم (5) التي تنص (يمكن للشركات الصغيرة تحسين إدارة المالية وتحقيق أهدافها المالية باستخدام نظام محاسبي فعال) بمتوسط حسابي (3.7) وباهمية نسبية (78.7).وهذا يدل على ان عينة البحث ترى انه يجب للشركات الصغيرة تحسين إدارة المالية وتحقيق أهدافها المالية باستخدام نظام محاسبي فعال، وللتحقق من الوسط الحسابي الذي ابداه المستجيبون من العينة كان اكبر بدرجة معنوية من وسط اداه القياس (3) تم استخدام اختبار t لاجابات عينة الدراسة والخاصة بالفقرات الفرضية الثالثة والجدول رقم (9) يوضح النتائج التي تم التوصل اليها لفقرات الفرضية مجتمعة.

جدول رقم(9): اختبار لفقرات One Sample T-test الفرضية الثالثة

مستوي المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
0.0	9.86	0.7	4.2	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختلاف تأثير النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة

من خلال جدول السابق يتضح ان قيمة t جدولية ولفقرات الفرضيه الثالثه وهي معنوية عند مستوى (0.0) مما يعني وجود انسجام في اجابات افراد العينة وهذا يعني ان عينة الدراسة ترى انه هناك اختلاف لتأثير النظام المحاسبي في تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة لذا تقبل الفرضية الثالثة وبمستوى ثقة 95%

النتائج:

في ضوء التحليل الذي تم على عينة الدراسة من المدراء والمحاسبين والمدققين في الشركات واختبار الفرضيات يمكن تلخيص نتائج التحليل على النحو التالي:

- اشارت النتائج إلى وجود استراتيجيات يمكن للشركات اتباعها لتجاوز الصعوبات التي تواجهها في تطبيق النظام المحاسبي وتحسين إدارة المالية الخاصة بها.
- اشارت النتائج إلى أن الشركات تواجه صعوبات في تطبيق نظام محاسبي فعال لتنظيم إدارتها المالية، وذلك يعود إلى عدم توافر الموارد والخبرات اللازمة.
- اشارت النتائج إلى أن تقارير المعلومات المالية والمحاسبية تساهم في تحسين الإدارة المالية في الشركات، حيث تزود الشركات بمعلومات دقيقة ومهمة حول حالة الشركة المالية.
- اشارت النتائج إلى أن الأساليب الحديثة تتيح فرصًا لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية في الشركات.
- اشارت النتائج إلى أن الشركات الصغيرة يمكنها الاستفادة من تطبيق النظام المحاسبي بشكل فعال في تنظيم إدارتها المالية على الرغم من حجمها، وذلك من خلال استخدام انظمة محاسبية فعالة وتطبيقات محاسبية متاحة .
- اشارت النتائج إلى أن الشركات الصغيرة تحتاج إلى نظام محاسبي مختلف عن الشركات الكبيرة لتنظيم إدارتها المالية بشكل أفضل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم الوصول اليها قدم الباحث مجموعة من التوصيات

1. يجب ان تعمل الشركات على تحديد متطلبات النظام المحاسبي الفعال وتجنب الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيقه، عن طريق القيام بتحليل دقيق لاحتياجات الشركة ومتطلباتها المحاسبية، وتقييم الخيارات المتاحة والتي تتناسب مع احتياجاتها .
2. ضرورة تحسين المعالجة والإدارة المالية باستخدام النظام المحاسبي في زيادة كفاءة الشركة وتحقيق أهدافها المالية، حيث يساعد النظام المحاسبي على تحليل البيانات المالية بشكل دقيق وتوفير معلومات مهمة لاتخاذ القرارات المناسبة.
3. التأكيد على أن الأدوات المحاسبية الفعالة وسيلة لتحسين تنظيم الإدارة المالية في الشركات، حيث يمكن استخدامها لتحليل البيانات المالية وتقييم أداء الشركة واتخاذ القرارات المالية الصحيحة.
4. ضرورة استخدام الشركات للبرامج المحاسبية والتقنيات الحديثة لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية بشكل أفضل، حيث تقدم هذه الأدوات تحليلات دقيقة وتقارير تفصيلية وتوفر وقتًا وجهدًا ودقة في البيانات المالية.
5. ضرورة اتباع الشركات الصغيرة لتحسين الادارة المالية وتحقيق أهدافها المالية باستخدام نظام محاسبي فعال، حيث يساعد النظام المحاسبي على تحليل البيانات المالية وإدارة الحسابات المالية وتحسين تنظيم الإدارة المالية بشكل عام.

6. هناك اختلاف في تأثير النظام المحاسبي على تنظيم الإدارة المالية في الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة، حيث تختلف حجم وطبيعة البيانات المالية والإدارة المالية بشكل عام بين الشركات الصغيرة والكبيرة، ولكن يمكن للنظام المحاسبي المناسب تحسين الادارة المالية في كلتا الحالتين.

قائمة المراجع:

- [1] القرآن الكريم.
- [2] الحاج احمد، مجدي الريح، وشبو، اسماعيل محمد احمد، 2022، اثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد على الاداء المالي في الوحدات الحكومية، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، الجزء الاول 2022.
- [3] حمدون، طلال، وقطاونة، عادل، 2007، اثر استخدام اجهزة وبرمجيات الحاسب الالي على فعالية نظام المعلومات المحاسبي، دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة اسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الاول، اليلقاء للبحوث والدراسات .
- [4] العامري، سعود جايد مشكور، والصياح، عبدالستار مصطفى، والجناي، سعد مجيد (2020) اساسيات الادارة المالية الحديثة، طبعة الاولى.
- [5] الفرجاني، ابراهيم مسعود، 2021، اساسيات الادارة المالية، منشورات جامعة بنغازي، الطبعة الأولى.
- [6] كريشان، اريج احمد ابراهيم، 2022، أثر الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المؤسسات الحكومية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 45.
- [7] مدفوني، سارة، 2015، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جوده القوائم المالية في المؤسسة الانتاجية، دراسة حالة مؤسسة ملينة الكاهنة - ام البواقي - ، جامعه العربي بن مهدي ام البواقي.
- [8] اليامي، صالح عوض، وآخرون، 2022، الادارة المالية ودورها في رفع مستوى جوده الخدمات الصحية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث، الاصدار السابع والثلاثين.